

غريب الحديث لابن قتيبة

ويقال ايضاً أراد بالإزار نَفْسَهُ لِأَنَّ الْإِزَارَ يَشْتَمِلُ عَلَى جِسْمِهِ فَسُمِّيَ الْجِسْمُ إِزَاراً . وقال أبو ذؤيب وذكر امرأة : " من الطويل " ... تبرأ من دم القَتيل وبزّه ... وقد عَلِقَت دَمَ الْقَتِيلِ إِزَارُهَا
أَي : هِيَ نَفْسُهَا وَالْإِزَارُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ .
و قولُه : قلائصنا نَصَبَ يَرِيدُ : تَدَارَكَ قَلَائِصَنَا وَهِيَ : الذُّوقُ الشَّوَابُ كُنِيَ بِهَا عَنِ النِّسَاءِ .
و قولُه : فَمَا قُلُوبُ وَجُدُنْ مُعَقَّلاتٍ يَعْنِي نِسَاءً مُغَيَّبَاتٍ يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةٌ رَجُلٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَأَرَادَ أَنْ نَهَنَّ مُعَقَّلاتٍ لِلأَزْوَاجِ وَهُوَ يُعَقِّلُهُنَّ أَيْضاً .
مُعِيداً أَي : فَعَلَ ذَلِكَ عَوْداً كَأَنَّ الْبَدْءَ لِلأَزْوَاجِ وَالإِعَادَةَ لَهُ . أَوْ كَأَنَّهُ يَفْعَلُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .
حدَّثَ ثَنِيهَ أَبِي قَالَ حَدَّثَ ثَنِيهَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنِ الأَمِّ مَعِيَ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : فَقَالَ عَمْرٌ أَدْعُو إِلَى جَعْدَةٍ فَأْتِي بِهِ فَجَلِدَ مَعْقُولاً